لاينهض قوله حجة عليهم علي انه يحتمل ان يقدر المبتدا بعد
الفا الداخلة علي لم والي ما قلناه يشير قول الشر وجميع
ذلك ضعيف قوله والذي يدل الخ قد يمنع ما قاله اذا الكلام
باخره قوله استغني بجواب المتقدم الخ من هنا يظهر ما في
قول ابن عطيه في تفسير سورة الحشر وجات الافعال كلها
غير مجزومة في لا يخرجون ولا ينصرون لانها راجعة الي حكم القسم
لا علي حكم الشرط وفيه نظر انتهي من الاشكال وانه لانظر فيه
لان مجيئها غير مجزومة علي الاصل من انه اذا تقدم القسم
علي الشرط فالجواب له وسقط قول ابن ابي الاصبع في
البرهان في اعجاز القران في باب النوهم ان الاية من اقسامه
لان ظاهرها توهم الخروج عن قواعد العربية لعطف ما ليس
بمجزوم علي المجزوم والنكتة في ذلك تبشير المومنين بان هذا العدو
لا ينصر ابدا ما قابل المسلمين ليتكمل سرورهم بخذلان عدوهم
في الحال والاستقبال ولو عطف علي المجزوم لما افاد الا انه لا ينصر
زمن المقاتلة ووقت التولية وذكر ان النحاة قالوا انه من عطف
الجملة علي الجملة والتقدير ثم هم لا ينصرون وانه يرد عليهم انه ما الداعي
للعدول عن قاعدة النحو الي ما يحتاج للتاويل واقول هذا عجيب وان
كلا من عطف المفردات والجمل من قاعدة النحو ويكفي في النكتة عن العدول
عن عطف المفردات ما قاله ويلزم علي كلامه ان يكون نظم الاية خارجا عن
قاعدة النحو بناء علي زعمه انه عطف علي المجزوم من عطف المفردات
لاجل تلك النكتة وهذا مما لا يجوز القول به فتدبر قوله ليث كان

ماحدثه

ماحدثه الخ قال الدنوشري قال الدماميني اقول هذا الشاعر يتنصل للمخاطب
ويعتذر اليه من ذنب حكي عنه موكدا ذلك بنذر هذا الصوم الشاق
معلقا علي صدق الحديث الذي قيل عنه والقيظ بالقاف والظا المعجمة حماوة
الصيف كذا في الصحاح وقال في القاموس القيظ صميم الصيف من
طلوع الثريا الي طلوع سهيل قلت حاصلهما ان القيظ شدة حر
الصيف وباديا حال من فاعل اصم نثر قال وقائله الفراهذان البيتان
لامراة من عقيل والسرج قيل معرب من سوك بالفارسية والفروة
ما يلبس وجلدة الراس والفروة قطعة ثياب مجتمعة بابسة
والخاتام لغة في الخاتم انتهي وينظر ما معني قولها واركب حمارا
الخ فان ظاهره يقتضي انه بين السرج والفروة فما معني البينية
فليتامل قوله واذا دخل الاستفهام قال الدنوشري ينظر
هل مثل الاستفهام في ذلك غيره من انواع الطلب قوله
فعن يونس الخ زاده ش رحمه الله بقوله تعالي افاين مت فهم
الخالدون لان دخول الفا علي الجواب دليل علي انه جواب
للشرط فصل قوله واكثر وقوعها بعد ود الخ قال الدنوشري قال
الدماميني وقع في عبارة ابن ام قاسم في شرح التسهيل عند قوله لو التالية
غالبا مفهم تمن قال مثل احب واختار وتمني وود ويبعد السماع ثابت
بعد هذين وعلله احب واختار من امثلة ما يفهم تمنيا منتقد
اذ لا ترادف بينهما وبين تمن ولا تلازم في المعني لان الانسان قد
يحب الشي ولا يتمني حصوله اما لانه حاصل له او تعارض له في طلبه
قوله ما كان ضرك الخ قال الدنوشري قبله امحمد ولانت نجل نجيبة في • قومها والفحل فحل معرق •

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University